علي الراضي بسم الله الرحمن الرحيم انا معترف لك بالعبودية وانت
معترف لي بالاخوة فضلا والعبد يذنب والمولى يعفو وقال
الشاعر ياذا الذي يغضب من غير شيء اعتب فخطبك جليب اني
انت علي لك ظالم اعز خلق الله طرا اتيتي فجاه اسحق فاكب
عليه فقام اليه الراضي فاعتنقا واصطلحا قال عبد الله ابن
المامون غضب لي مامون علي ابي فضيق علي حتى كاد يقتلني
فقلت له يوما يا امير المومنين ان كنت غضبانا علي ابنة عمك
فعاقبها بغيري فاني منك قبلها واك دونها فقال صدقت
يا عبيد الله الحمد لله الذي اظهر لي هذا وبين لي هذا الفضل
فيك فلا تاتني والله بعد يومك هذا مني سوءا ولا تري الا ما تحب
وكان ذلك سبب رضاه عنها قال المعتصم للفتح وكان
جميل الصورة ايما احسن دار امير المومنين ام دار ابيك فقال
اذا كان امير المومنين في داري فهي احسن وقال وقد اراه
خضابا في يده يا فتح ارايت احسن من هذا النقص قال نعم اليد التي
هو فيها قال المنصور لبعض اصحابه اذكر حاجتك فليس كل وقت

يومر

ولا استنصر كريم
يومر بعده فقال والله ما اغتنم مالك ولا اخاف بخلك وان سوء ابن
لك لزين وان عطاك لشرف وما بامري بدله وجهه اليك من عار
حكي ابو العباس قال قصد بعض اهل الذمة ابا عثمان المازني
ليقوم عليه كتاب سيبويه ويبذل له ماية دينار فامتنع ابو
عثمان من قبول ذلك قال ابو العباس جعلت فداك اترد هذه
النفقة مع فاقتك وشدة اضافتك فقال ان هذا الكتاب
يشتمل على ثلاث ماية خبر وكذا اية من كتاب الله تعالى
ولست اري ان امكن ذميا منها غيرة علي كتاب الله تعالى وحميته له
قال فاتفق ان جارية غنت بحضرة الواثق بالله تقول
اظلوم ان مصابكم رجلا اهدي السلم اليكم ظلم فاختلف
من كان بالحضرة في اعراب رجلا فمنهم من نصب وجعله اسم
ان ومنهم من رفعه على ان خبرها والجارية مصرة على ان تنشدها
ابو عثمان المازني لقنها اياه بالنصب قال فامر الواثق باشخاصه
قال ابو عثمان فلما مثلت بين يديه فقال لي من اي الرجال قال من
بني مازن قال اي الموازن تميم ام مازن قيس ام مازن ربيعة قلت من مازن ربيعة

فقال المنصور لكاتبه
النقط هذا الدرج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)